عن شيخه القطب الرباني أبي محمد سيدي عبد الله الغزواني دفين الفصور بمدينة
مراكش عن شيخه الإمام أبي فارس سيدي عبد العزيز بن سيدي عمر
الحرار المعروف بالتباع دفين مراكش أيضا عن القطب الإمام الشهير الغوث
الأكبر مولانا أبي عبد الله سيدي محمد الشريف الجزولي الحسني صاحب دلائل
الخيرات دفين قربة مراكش أيضا عن شيخه أبي زيد سيدي عبد الرحمان الشريف
أمغار عن شيخه سيدي عثمان الهرتناني عن شيخه أبي زيد سيدي عبد الرحمان
الرجراجي عن سيدي أبي الفضل الهندي عن سيدي أبي العباس أحمد بن عروس البتروني
عن سيدنا الإمام القرافي عن أبي محمد سيدي عبد الله المغربي عن الإمام أبي الحسن
سيدي علي الشاذلي الشريف الحسني عن القطب الجامع الأكبر في المعمور
الأشهر أبي محمد مولانا عبد السلام بن مشيش الشريف الحسني عن أبي
زيد سيدي عبد الرحمان الشريف المدني عن أبي زيد سيدي عبد الرحمان النقاد في رد
عن سيدي أبي بكر الشبلي عن إمام الطريقة سيدي أبي القاسم الجنيد
عن أبي الوفاء سيدي خاله السري السقطي عن أبي المحفوظ سيدي حبيب العجمي
عن سيدي أبي الحسن البصري عن سيدنا ومولانا أبي علي سيدي الحسن السبط
عن والده سيدنا ونبينا ومولانا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما فنشأ هذا الشيخ رضي الله عنه
بجبل العلم من قبيلة بني عروس واستوطن بواد زاز من قبيلة مصمودة
وكان في حال طفوليته يكثر مواصلة في الفلاة كانت زوجة الولي
الصالح العارف بالله أبي علي سيدي ومولاي الحسن بن ريسون وكان
الشيخ سيدي الحسن رضي الله عنه يبشره بأمره ويخبر في الله بعلو قدره

ومكانته

18

ومكانته ومنصبه ويقول إنه يكون منه كذا وكذا إلى أن بلغ رضي الله عنه
مبلغ الرجال بحث عن شيخ حاجته وتمنا ذكر له أحد من الأعيان قصده في أقطار
البلدان وكان تمنى بطافيه بدله على الشيخ الكامل العارف بالله الواصل
سيدي علي بن أحمد المذكور رضي الله عنه فدله إشارة لا عبارة فلم يزل
جادا في الطلب راجيا وصول الأرب إلى أن قادته العناية فاجتمع بالشيخ المذكور
وتلقن الذكر منه وبلغ من الوصال منه منا وانشدوا
أفرجا دعي بعلي بوصله ** على رغم واشي والرقيب بشغل
وأمسيت في عز المولى وكيف لا ** أكون عزيزا والحبيب بمنزل
فلم رضي الله عنه يتردد إليه وينقطع في أعتابه عليه إلى أن دخلت
شمسه في برج شرفها وهان الأوان وحصل الرضى من الرحيم الرحمان جاء
رضي الله عنه لزيارة مادة الشيخ سيدي علي بن أحمد فوجده عند دوحة
في بستان يخرم بغض أشجاره ويجرد سواقيه وأنماره ويبطل
جميع ما يحتاج إليه سمعت من شيخنا ووسيلتنا إلى
ربنا مولاي الطيب أن الشيخ سيدي علي بن أحمد رضي الله عنه دخل
يوما إلى ذلك البستان مع بعض أصحابه فقال له يا مولاي الشريف ابغينا
بعض من الرمان فأتاه برمان حامض فقال له الشيخ إن هذا الرمان
حامض فأجابه بقوله والله ما ذقته قط ولم أعرف حامضه من حلوه
يعني أنه لك زمانا وبعد ذلك سار القطوان بقصر فراه العلم
فلما رآه نعار بموضع قبيلة بني يوسف شيخ التزاما والحجر والنبات
والشجر ينادي بالخط والتكبير وتقول بلسان وجيء الله ينفع

Copyright © King Saud University